تفسير إبن كثير

قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

فأرشد الله تعالى رسوله - صلوات الله وسلامه عليه - إلى جوابهم في عداوتهم هذه التامة ، فقال : (قل) أي : لهم (لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) أي : نحن تحت مشيئة الله وقدره ، (هو مولانا) أي : سيدنا وملجؤنا (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) أي : ونحن متوكلون عليه ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .